

وفي ٢٥ يونيو ١٩٦٥ أعلنت بريطانيا أن « مجلس العائلة الحاكمة فى إمارة الشارقة » .. قد عزل الشيخ صقر بن سلطان القاسمى .. حاكم الشارقة .. نتيجة لخلافات عائلية .. و ثم تعيين .. الشيخ خالد بن محمد القاسمى .. حاكما جديدا للشارقة .

ولم يمثل الشيخ صقر .. للأوامر التى صدرت له .. بتسليم السلطة للحاكم الجديد .

وأعلن أنه ليست هناك خلافات عائلية فى الشارقة على الإطلاق فى الأسرة الحاكمة .. وأن الخلافات الوحيدة القائمة .. « هى بيننا وبين البريطانيين » .. خاصة بعد رفض تجديد عقد إيجار القاعدة الجوية البريطانية فى الشارقة .

وردا على المزاعم البريطانية بأن « مجلس العائلة » .. هو الذى عزله .. رد الشيخ صقر .. متهمكا .. « إن بريطانيا صادقة فى هذا الادعاء .. إلا أن مجلس العائلة فى بريطانيا هو الذى قام بذلك .. وليس مجلس العائلة فى الشارقة » .

وقال الشيخ صقر إن السبب الحقيقى .. لعزله .. قد ذكر فى خطاب العزل الذى وجهوه إليه .. وهو أن موقفه .. لا يرضى حكومة صاحبة الجلالة .. (الحكومة البريطانية) .

وكشف الشيخ صقر عن التآمر البريطانى لعزله .. فقال إن السلطات البريطانية وزعت الأسلحة والأموال على البدو فى إمارة الشارقة .. بقصد إثارة الشغب والإساءة إلى الحكومة الوطنية .. وذلك بمساعدة حاكم دهب .

كما أن هذه السلطات حرضت المواطنين على قطع أنابيب المياه .. إلا أن الجميع رفضوا الاستجابة للسلطات البريطانية .. وسلموا الأسلحة والأموال لسلطات الحكم الوطنية

وأضاف أنه عندما فشلت بريطانيا فى هذا الاتجاه .. حاولت إثارة الفتنة .. داخل الأسرة الحاكمة نفسها .. فرفضوا جميعا .. عدا واحد فقط